



# لِكَتْبَةِ الْأَيَّلَةِ

# وزير الثقافة في الإقليم فلأك الدين كاكه يي:

A photograph of a man with white hair and a prominent mustache, dressed in a dark suit and light shirt, speaking into a cluster of microphones. The microphones feature logos for Kurdish media outlets like 'KURDSAT', 'ROZ', 'SUSUMARIA', and 'HAWLA'. The background is a light blue banner with large black numbers '2-11 / 4 /' and partially visible letters 'BIL', 'TERN', and 'FA'.

، ان مجرد نجاحنا بإقامة هذا المعرض هو نجاح وبنجاح يتجلى في استقدام هذا العدد الكبير من المثقفين والاكاديميين والقراء وزوار من لبنان والاردن وتركيا وايران ومن دول اخرى اعده نجاحا مضافاً والوجه الثاني للنجاح يتمثل بأننا استطعنا ولأول مرة في ابريل ان نزيد في مساحة المعرض سواء كان مخصصاً للكتاب ، او لأغراض تجارية مختلفة . وبصيف: حضور رئيس الاقليم هو نجاح كبير يسجل للمعرض ، واعتقد أن الایام القليلة المقبلة ستشهد وبالحقيقة الساطعة مدى نجاح معرض اربيل الدولي للكتاب . ويكمel: انا لا اريد ان اسبق الاحداث لاسيمها وانا لا امثل جهة من حقها ان تبدي تقييمها لدى نجاحها او عدمه ، بل اترك ذلك للنقاد ولوسائل الاعلام التي حضرت يوم الافتتاح .

ارادتنا ونسعى للتوفيق في المسألة وتوسيع حرية الرأي عادة الثقافة بغض النظر عن ما من شأنه تحفيز انتشارها خالل دعوة القاريء الى ان رأيه بحرية ازاء اي فكرة لا يهوا او هي لا تثير اعجابه ، حقه مناقشتها مع الاخرين بآية عنها ، والتحدث بشأنها في ندوات وفي وسائل الاعلام . وبوضوح: نحن نشجع كتب عبر المناقشات والشرح عن طريق منها . ما ابرز ايات النجاح؟

هذا حتى اليوم الاخير ولزوار ام والنجاح ايضاً تؤشره افادة ووسائل الاعلام الاخرى اليون والطبع ومؤسسات الاصدار سياسات الثقافية والعلمية رفية ، وبوضوح : بتصوري

مواضيع، سيفتح ذهنه.  
ويوضح ذلك الدين: نحن في العراق  
مرت علينا سنوات طويلة من الكتب  
والحرمان وعليه يجب أن نفتح  
عقولنا وقلوبنا على بعضنا البعض  
، ومثل هذه المعرفة تسهم في  
التواصل الثقافي والاجتماعي بين  
الناس ، وأول هذا التواصل سيكون  
بين العراقيين جميعاً سواءً كانوا  
كرداً أو عرباً وبين المكونات الأخرى  
للطيف العراقي الجميل ، وكذلك  
مع شعوب المنطقة ودول الجوار .  
ويضيف: نحن حرصنا في هذا العام  
على أن تحضر دور نشر في تركيا  
وإيران فضلاً عن الدول العربية  
وستتوسع المشاركة مستقبلاً لأن  
المعرض لا يقتصر على الكتب حسب  
، بل يتضمن إجراء ندوات وحوارات  
فكيرية مع بعض الوزراء سواءً كانوا  
في الحكومة المركزية أو من حكومة  
الإقليم ولأساتذة الجامعات وفي

وعلى هامش المعرض  
التقينا وزير الثقافة في  
حكومة اقليم كردستان  
(فلك الدين)

وأسنانه: ما مدى اسهام معارض الكتب في اربيل للتقريب بين ثقافة مكونات الشعب العراقي؟<sup>أفاجأنا</sup>  
قائلاً: أكيد لها دور كبير وهم جداً  
فحينما تعرض هذا الكم الهائل من الكتب والاصدارات وببلغات مختلفة  
(عربية وكردية وفارسية وتركية  
وأنكليزية وفرنسية) هذا بحد ذاته  
يعد إغناء للثقافة العامة، ولفت الـ  
ان الزائر الكريم عينه عندما يجد في  
هذه الخيمة تنوعاً في العناوين

مدير المعرض:

# **معرض اربيل الدولي في قائمة المعارض العربية والدولية المعتمدة**



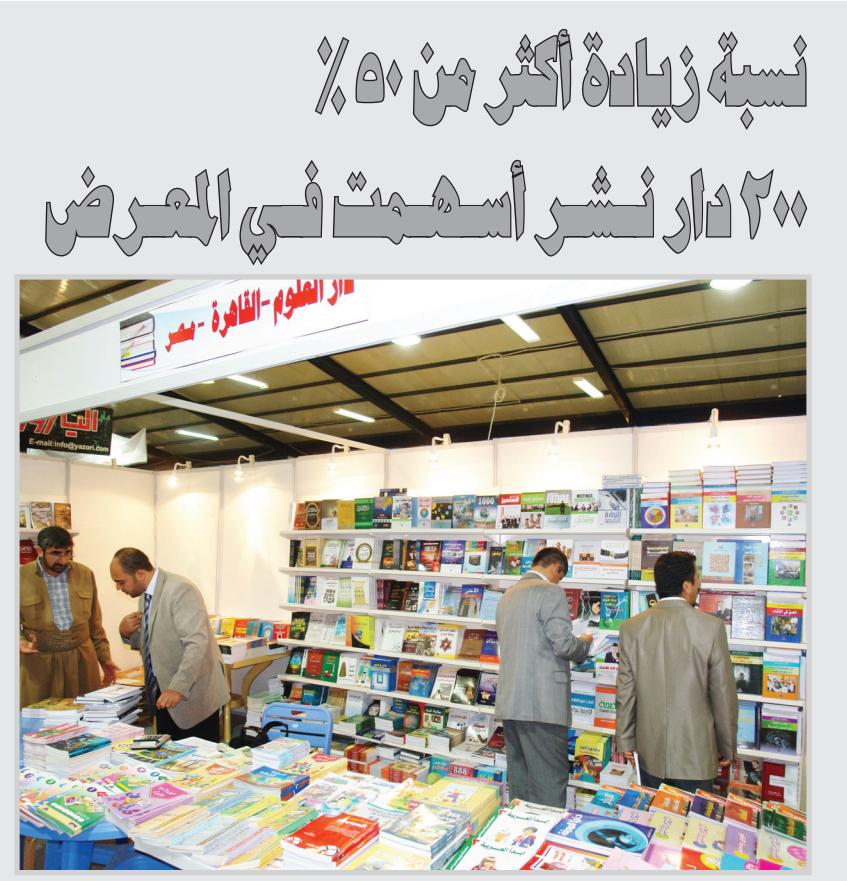
داخل وخارج العراق  
الى دعوة شخصيات  
بية واعلامية بارزة  
مار نجاح المعرض الذي  
وقيام اتحاد الناشرين  
ضافة معرض اربيل  
قائمة المعارض العالمية

اعتمدة.  
اء المعرض في دورته  
قال: نتوقع النجاح  
رة هذا العام للاشیاء  
تي تحققت من تنظيم  
دة عدد الدور المشاركة  
بیر الذي بذلتة مؤسسة  
ملين في تهيئة وتنظيم  
ن واصلوا الليل بالنهار  
ضي بافضل صورة، وقد  
خلال دورات المعرض  
تفتح عقود كثيرة مع دور  
التوريد ونشر الكتاب

فترة المعرض أو جعله مدار العالم؟ قال: فتيرة محدودة لارتباط بمشتريات خارجية، ليس في مصلحة دولة ليس في مصلحة كما أن مؤسسة المدى طموحة لإقامة معرض بـ في بغداد وأخر في تنتا مدير المعرض هيثم هل تقرأ الكتب؟ قال: ييد فأنا عاشق للقراءة، ان ادخل هذا المكان تقويني قراءة الروايات لها طعم خاص، كما انني تدفعك للقراءة حتىقارئًا لجودة الكتب



في الدورات السابقة للمعرض فوجئت بحجم الاقبال الكبير على زيارة المعرض واقتناء الكتب خصوصاً لدى المواطن الكردي والذي اثبت بالتجربة التي عشناها هنا أنه ذو شخصية تواقة للقراءة واقتناء الكتاب العربي والفلسفي والعلمي . وعن دور مؤسسة المدى للاعلام والثقافية والفنون قال هيثم : كان للمدى دور كبير في دعم المعرض بأفضل صورة من ناحية حسن التنظيم والادارة ومتابعة احتياجات العارضين وكذلك توجيه الدعوات لجميع المحافظات وذلك بتسهيل مرور العارضين في المطارات وتوفير سيارات نقل خاصة بالمشاركين من وإلى المعرض ، وكان لاستقرار الوضع الأمني أثره في زيادة عدد الدول المشاركة ، كذلك تقديم التسهيلات الكبيرة للدخول إلى مدينة اربيل لغرض زيارة المعرض من جميع المحافظات . وقد تلقينا اتصالات عديدة من مندوبي مراكز المحافظات وستقدم على هامش حلقات ثقافية ونقاشية تسهم في إثراء الوعي بزيارة المعرض واقتناء الكتب مثل وزارات الخارجية والتخطيط والتربيّة والتعليم العالي . كما ان مع عدم دور النشر التي شاركت في الدورات السابقة للمعرض الجيدة التي تركت أصداءها لدى الجميع وخصوصاً الدورة الأخيرة بشكل تال رضا واعجاب معظم الدور المشاركة التي حققت نسبة مبيعات كبيرة . وأضاف زياد أن معرض اربيل الدولي للكتاب يتميز كونه الوحيد في الوطن العربي بتقديم خدمات كبيرة للناشرين ولا يفرض الرقابة ، وستنتمي به المعرض في دورته الجديدة هو أن اغلب الدور العربية شاركت بصورة مباشره بعد ان كانت مشاركتها عبروكلاء لها او فروع لها في اربيل وذلك تحقق اثر النجاح الكبير الذي حصدناه في الدورات الماضية والسمعة



معروفة بحرصها على إيصال المعرفة الى جميع ابناء الشعب الكريستاني. وبين: في هذا المعرض تنوّع الادارات والتوجهات الثقافية الحداثوية. ثم التقينا ميشيل زغبي، من دار (نوبليس العراق) وسألناه: كيف تجد معرض اربيل الدولي للكتاب في دورته الرابعة؟ قال: هذه الدورة ممتازة جداً، اذ تفوقت على سبقاتها بحسن التنظيم والادارة، وبالحضور الواسع والقبال المتزايد على اقتناء الكتب. ويفضّل: سبق لنا وشاركتنا في المعارض السابقة، وهذه هي مشاركتنا الرابعة. ويوضح: لدينا شركة تعمل في العراق (نوبليس العراق)، وهذا لم نأت من لبنان لتشترك وحسب، إذ نعمل في العراق وخاصة حينما كان الاقبال جيداً في العام الماضي. وينظر: توقعاتي متقالة جداً بشأن حركة البيع والاقتناء من خلال ما اشاهده من حضور قاق تصوري، وهذا يؤكّد قناعاتي الشخصية بأن الشعب العراقي مازال قارئاً متّيّزاً، ويعترف الغث من السمين، وعلى وفق المقوله السابقة (نصر تكتب، لبنان تطبع، العراق يقرأ). قلت له: هذا احتجاج بحق العراق والعراقيين، فالعراق يكتب ويطبع ويقرأ في آن واحد. يكم عنوان اشتراكتم في هذه الدورة؟ قال: اكثر من مائة عنوان، ولفت: نحن لا نتعامل مع الكتاب، بل مع الموسوعات وما حاوار هذه الموسوعات؟ قال: ٩٠٪ باللغة العربية تشكّل التاريخ والفلسفة وغيرها باللغة الانكليزية. لقاونا الآخر كان مع (خالد عصام) مندوب دار الفاروق في مصر. وسألناه هل هذه اول مشاركة لكم في معرض اربيل الرابع للكتاب ابتسّم قائلاً: هذه المشاركة الرابعة للدار، واكّد على ان معرض هذا العام هو افضل من الاعوام السابقة من حيث التنظيم وعدد دور النشر المشاركة، وهذا ما يفرجني حقاً لانه يتّيح فرصاً اكبر للقارئ الكريدي او العراقي بصورة شامل لاطلاعه على الاصدارات الكثيرة والجديدة والمتنوعة لاختيار ما يناسبه منها. اما الجديد في هذا المعرض هو اتساع حجم المعروض من الكتب الاجنبية سواء كانت باللغة الانكليزية او المترجم منها، اما الجديد الثالث فيكون في تقسيمات اجنبية المعرض الذي بدا في غاية التنظيم والوقت وحازت على رضاها جميع دور النشر المشاركة، وبذات الواقع فأن خريطة المعرض وضعت بشكل ينمّ عن خبرة عالية، وهذا يسهل للقارئ الوصول الى اي المعلومات ولا يجّاب من اجنحة دور النشر.

هل اتسعت مشاركتكم في هذه الدورة؟ قال: نعم ففي الاعوام السابقة كانت نجاحنا في اقتناء الكتب (الكراتين) وفي هذا المعرض كان الامر مختلفاً نتيجة الاقبال الكبير على اقتناء الكتاب وتزايد عدد القراء، ولدينا الان في جناحنا الفي عنوان تعنى بمناهج الادارة والحساب والاقتصاد والكتب الموجهة للأطفال والكتب التربوية فضلاً عن الدينية، فتشعبون المنطقة بحاجة للاقتحام على بعضها.

معرض اربيل الدولي الرابع للكتاب هو واحد من مفردات مهرجان نوروز للثقافة والفنون الذي يقام بالتعاون بين وزارة الثقافة في اقليم كردستان ومؤسسة المدى شاركت فيه اكثراً من (٢٠٠) دار نشر محلية وعربية واجنبية منها (منشورات الحلبي، دار الفارابي، دار الكتاب الجديد، الدار العربية للموسوعات، دار ومكتبة ببليون، دار الشروق، عالم الكتاب الحديث ومن دور النشر الاجنبية وغيرها من دور النشر). اما برنامج مهرجان نوروز الذي سيقام ضمن فعاليات معرض اربيل الدولي للكتاب فسيشتمل على ليلة كردستانية تحفل بمجموعة من الاغانى الكردية والعربى والتركمانية والسيريانية تحبّها مساء اليوم الاول (السبعين) بقيادة الفنان (شيرزاد سه رسبي) التابعة لوزارة الثقافة في الاقليم. وفي اليوم الثاني سيعرض فيلم سينمائى كردي - المانى (عنوان رائحة التفاح من اخراج ربيّن عساف) وعلى هامش المعرض التقى المدى عدداً من مندوبي دور النشر فكان اولهم (نضال عبود مندوب دار الكتاب العربي في دمشق / القاهرة وسألته هل هي المشاركة الاولى لكم في معرض الكتاب؟ فرد قائلاً: نعم المشاركة الاولى للدار في هذا المعرض. وكيف وجدته؟ شيء جيد ان نحظى بمثل هذا معرض لكتاب يتوافق على تنظيم دقق وجميل، ويفضّل: لم اكن احمل تصوّراً معييناً عن طبيعة المعرض، الا انني دهشت حقاً للمستوى الرأقي والحضاري الذي وجدته عليه. وبين: حتى مدينة اربيل ان ارادا بهذه السعة والتطور الهائل الذي حققه في كل شيء (تنظيم وجمال). وبيّن: انا شخصياً لم اكن اتخيل ان اجد مدينة في كردستان، بهذا الحسن والروعة. ويرد قائلاً: (يا الله.. هيك جيبلة). يوضح عرضاً في هذا المعرض ما يقرب من (٤٠) عنوان، شملت الكتب السياسية والدينية المتداخلة مع السياسة، وكتباً معرفية وثقافية عامة، وتداوياً وبضع روايات. هل لديك استعداد للمشاركة في المعارض المقبلة؟ على هذا انتظّم نحن مستعدون للأسهام بالمعرض في كل عام. وستتوسّع في حجم المشاركة من خلال توافقنا الدائم مع المعرض. لقائنا التالي كان مع (بوتان الحيدري) الذي ابتسّم وقال: (مهنّتي صحيّي عاطل عن العمل). سألناه: كيف تجد معرضنا هذا العام؟

- انه ممتاز بجميع تفاصيله ومفرداته الثقافية، وهذا اول جناح اطلع عليه، الا انتي كنت اسمع خلال الايام التي سبقت يوم افتتاحه بأن معرض اربيل للكتاب سيساهمي معارض الكتاب الكريدي في العالم، ولذلك فانا ارى أن طبيعة التنظيم والادارة والكتب والمصادر العلمية، وجميع الاصدارات فيه حدّة لاسيمها وأن (مؤسسة المدى) معروفة على المستويين العربي والعالمي، وكذلك في عموم الشرق الأوسط، ومثلها وزارة الثقافة في الاقليم، هي الأخرى